

میلعا وه

ق لخوا ن عى نغلاو الله ى لى راقنفللا

رورسناو ن زحلا ن بى نىدا

ةثلاثا ةسلجا - هـ ١٤٢٣ - لى لامتلا قزمى بى اءاعء حرشء

اهاقلا قرضاحم

ى نار هظلا ى نىسحلا ن سحم ءمحم ءىسلا جاحلا الله ءىآ
هرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



عفانم ی لئ تئیندلاو ٲریقحلا لئاسملا هذه كئلصوا ن او ی تد ،هیلئ تفتلت لاو ،عی ندو
 عی شلا ی نعمب «تبیغرن» عمجی هو ،أدج ٲیلاعلا عفانملاو أدج ٲریکلا بلاطملا ی نعمت «بئاغرا له»
 ،ٲیروهمج ٲسائرو ،تاجردو ،بصانمو ،ٲیلاعرو ما ی لئ كئلصوا ولی تد بس یفنلاو نیمنلا
 ،عاتمئسلاو ،عافتئلاو ،لامجلاو ،ماهرئاخذو ،ایندلال او ماو ،ٲراجئو ،ٲرازوو ،ٲموکحو
 امء أضوع هیلع لصحتا مل عجت نأ عیٲئست لا كئذلا !كسفن ن هئءلاف ،تاجیزلاو ،حاکئلاو
 بهلحم ل حین أن کمید لاو ،هئدقف

ٲٲر عئلا نأ .كسفن دنعن ما مهیء آءملو ،كیف الله امهل عج دق عبطلا عفرتو هذه سفنلا ٲٲر عئ
 ی ف ٲزیز عئلا ٲفصلا هذه لوزئ ٲطساوب آریز ع آنم دحاو ل كل عج دق اللهو ،الله ٲٲر عئلا¹ لله
 هدبع ل دیر ی لا للهاف ،هدابء آئذلاو ،هذه ٲٲر عئلا ٲفصا نیف عضو دق الله ن لآ آز عان لا انلك بانوجو
 ن من ادئسا دق هلز نم ی ف همداخو ا هدبع ن أب ر عئی لوم ن ا ولا اولیخت .رخا ی لومل ع ضخین ا
 نوکی فیک .ٲحیضف اهئا حضاولا ن م ،معذ !؟ههجو عام ب هذی لا ؟بضغی لا ،رخا ن ا کم
 ضر ئقا و ا ،كانه هء ادغل وانئو رخا ل ز نم ن ما معط نذا هدبع ن ا ی لوملا ر عئو ل ل احلا
 انما دق اب هئهللا ٲٲر عئلا هذه سو دئ انئاف ،ن حذ اما .أدج ٲریک ٲحیضف هذه !؟ام ن ا کم ن لآ ام
 «معئ ل وقتو ،ن ا کم ل کی فق لمئئو ،ن ا کا مهم دح ا ل کم اما انسوؤر ی نحنو ،اهقحسنو ،اناجم
 املا لا» ٲئلائو ا ن انئال قیل !؟ئ حیسد اذامف «لا» دحاو ٲٲر مل ق !«معئ ی نعم ام ی هئو ر ما ل کل
 مل ٲٲر عئلا هذه ی دبء ای بل اقو هدبع ی ف ٲٲر عئلا هذه الله عضو دق ،الله ٲٲر عئلا نأ !«معئ ی نعم
 كانهو انه اهقفتئ اذامف ،كیف ءو جو ملا ی ه انا ی ئز عان ! اناجم و ا ك در فمب اهیلع لصحت
 ،س مت مل ی تلا ر کبلا ٲقیقحلا كائو ل امسار لا كئذ ،ق افئلا اذه ببسب اهدئبئ اذاملا !؟ن اجملاب
 ما مل لال وقی ؟كسیكت بقئ دقو كلامس ارن مل كآ اذاملا !؟ی لئ لصئئ ا مهئطساوب ك نكمی ی تلاو
 ن ا ك نكمی لاو ،أضوع ذخا ئن ا ك نكمی لا ،ی نب ای «...امب ض ائعت ن ل كئنا ه» :ملا سلا هیلع ی لء
 ،هئایحی ف اساسا اءبملا اذهل عجین ا آنم ل کی لء «أضو ع ك سفن ن مل دئبئام» ن ا کم عی شبی ئا ئ
 اذكهر ملا ا ،ی زیز عایه :لوقئ ،لائم !ٲٲر عئلا رهظین او ،لائلذ لا ،سانلا دنع آریز عنو کین او
 «لكل اءادو ف ائئئ مل ن او ل بقافت ئئن ا ف

1. ٲٲر عئلا (١٠) سنو ی ٲروس

ك نم ن لافج عز نيسد ، ملاكلا اذه ت لقن إ ، انديسد : **ي ل ل ي ق**

إرثأذن إ هناشد اذه -

إتار ابتعا ك اذه ن ل ل ضفا وهفر ملا ا اذه ت لعفا اذا ، انديسد -

إر ابتعا سي أ -

إر ميت قولاً ضعب عدو ، اذه ل قتلا ، لايلق ك ملاكر صتخا -

بجهذ اذه ن كي مل !؟ م لكتأ لا ، فار حذلا اب رعشأ امدنع !؟ ملوقأ لا ن أي لع ي ذلا ام : **تلق**

!؟ م لكتأ لا اذاملف ، مفلاخل عفين لاو ، دلولا موحر ملا

لايلقر قتستك تناكم عد ، ديساي : **بن ولوقي**

يرأو رظناً !؟ ملاكلا اذه ي نعم ام !؟ م ناكملا ي نعم امف ، أدبأ م ناكملا هذو ديرأ لا -

!؟ م ناكملا ر قتست ي تحرظناو فقا م ث ، ث حديفار حذلا

تيواعم م ن اهل ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ض فر مة صق

ربصاو ، تيواعم بك لن أشلا ، ي لع اي : ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ تبعشن بقر يغملا لاق

لا **«أموي م م ح ت أ لا»** : ملاسلا هيلع ل اقف ! مفلاخلان ع هلز عا ، ك تفلاخلن اكرأ ت رقتسا اذا ي تح

هيلع ي لع ل ه ؟ مفلاخلان ديرأ عي شسي لا . دحاو مويو ولو م كحلا ي ف تيواعم يرأ ن أع ي طتسا

سيلا !؟ اهار ني تلا م سايسلا بي علا ل هأ ن م ي لع ل ه !؟ تامواسملاو ب ر حنلا ل هأ ن ملاسلا

لا ، حجنأ م ل ف حجنأ م ل ن او ، ت حجن دقف ت حجن ن إ ف ، ل عفلا اذه ل عفا انا . ملاكلا اذه ن م ك اذه

ل زعذ ن أ بجيد ، ن ي ف ص م ك ر عم ي لا او قطننا : ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ لوقي . ك لذبي ل مة قلاع

، ل معلا مة جيتن ع أدبا ن يلوؤسم انسلن حذ ! م لكشم لاف هلز عذ م ل ن او ، اهبف مانلز ع ن إ ف . تيواعم

دقف مة جيتن ي لا ل صو ن إ ف ، ن لا ا اذه موقدن أ انيلع ! انلاحو انلعفو انلمع ن عن ولوؤسم ن حذل ب

هيلع الله ي لصدي بنلا عديم لا ! صين أ م ل دير ي لا الله ن لا ؛ م بانلا مة قلاع لافل صيم ل ن او ، ل صو

و أ مة عبرأ م اننتساب !؟ مة جيتن ي لا مة توعد ت لوصول هف !؟ ماعن يرشعو مة ثلاثس انلا م لسو م لاو

ي لع وه س ل حف ، ي بنلا ربنم ي لع م و س ل جأ و ركب ي بأ م ا ر و ع يم جلا ي شم ، ص اخشا مة سمخ

م مقق شسي أ !؟ «م معن» : م ل ل وقت ي تحل جرلا اذه ن م تيار اذاملف . م ياهنلا ي ف ! ي بنلا ن اكم ربنملا

اذملا!؟ ةيملاء ةلاسما كلا حوضوا ل ه!؟ ةاصدوا ةر جشدا كلا قطنأ ل ه!؟ كلا ل عفس مشدر و

!؟ ةتسدم أ ع باصأ ةسمخه يديلاً يردين كيم لي ذلأ اذهر بنملا لي دع تسلجأ

نم مهلا اي، كانهو انه ةر كلا نولكريو مدقلا ةركن و بعلي نيزلا ءلاؤهن إنايحاً لوقاً

!؟ لييضلا مجحلا اذبه ةر كفلخن يرتمل و طبل جر ضكرين أن و نجلان مسيلاً . ءاييغأ سانأ

هذه ب هذتن أ رظنتين ني تعاسد ءر ملا س لجين أن ل قعيل هف! دهاشي ي ذلأ كلذ وه نم ق محلاً او

!؟ ضرغلا اذهل الله انقلخل ه!؟ انهن م ةر كلا كلتي تآدوا لك انهي لي ةر كلا

ةياور أرقبون ني تعاسلا ني تاهي فآباتكل محين أ، ل معلا اذهن م لأدب، ءر ملا بر دجلاً اناك

ن أرقلا ن من يتحفص أرقبو، ةر بعلا ذخايل خبير اتلان من يتحفصوا ماسلا هيلع ق داصلا ماملأ

مظاعلاً ملاكن من يتحفصوا

ءدبلا نم دبلا، ل اذ تيا لي دع! كلذ ي ف ةلكشم لا، انضعبن يقفر من و كذن أ بجي، ءعبط

امن اكن مل يلقاب ولو

؟ ق لخوا مامأ ةر عطاو الله لي لا ةجاحلا نيب ق يقدا نازيما وهام

ةقاد دقي ن أ يغبني لاو، أجاتحم أمئاد، هسفن ي ف أجاتحم نوكن أن ناسنلا لي دع

لائمأ و ةبير تلو ماعلا ماقم ي ف، ع بطلاب! ةجاحلابر عشين أ يغبني لاف، سانلا مامأ أمأ . ج ايتحلا

لئاسملا ي فن كلو . هسفن ةجاحلا كلتق ايسد ي ف عقيد تياهنلا ي ف اذهن لآ؛ فلتخم رملأ، كلذ

رهظيو ي دبين أ حوضوو ةحار صل كبن اسنلا لي دع بجي، تاقلاعلا ي فو ةيويندلاو ةيداعلا

، ام ل معو ن يعم فقوم كانهن ناكو، امن اكنم لي لا ةر م تبهذ . نير خلا ل هعفرتو هسفن ةر ع

لي لا هيلع لي لعن الله ن او ضر دلولا موحر ملا فرط نم ةلاس ل محأ ن أ ررقملا نم ناكو

ن لاف دي لي لا ةلاس ل هذم ملسأ ن أ بجي: تاق، تلخد امدنعو، ةلاس ي عم ناك، ام صخش

لي لا ل صتن أ بجيو، ةلاس ل اورتن أ مكل يغبني لا! لا: تاق ي هام ي رنلا ةلاس ل انطعأ: اولاق

او ذخأ امدنعو كلو . أنسد: اولاقف . ن لاف دي لي لا ل صتن أ بجيو ن لاف اهلسرأ، طقف ن لاف دي

تسلجو تبهذ! ةلاس ل افرظ او حنفة مهنأ تيار، ماعلا كلذ لي لا ب هذتن أ اندرأ و ةلاس ل

! ديدشلا عضاوتلا نم ةلادي ف كانهن و سلجيد اوناكو، سانلا ن مريثكلا كانهن ناكو، تئدحتو

تنكي نأ ن يدي ف، اهو حنفة ص اخشلأ ءلاؤهو ةلاس ل اتر ضحأ دقل: تناك هلا اهتلق ةمكل و

نوكين أى نعم وه اذهل ه. ةروثلا ىلإ تدأ اهسفن ةيضقلا هذه! أبجع! ةمداق ةنسن يرشعو
 ن، اكمل كي فآر يز عن مؤملا نوكين أ بجي! لا! عيضاو ملاو اياضقا حاجت ةيصخشدار فالأ
 ةلأسما هذهن مهلخاد ولخين أ أدبا يغبني لاو، هلخاد يفة جاحلاب ساسحلإ كلذ نوكين أو
 ي فاو ركفتن أ بجيف، أريثكر هظنو ىلجنت لا كلت ةجاحلا ةلأسم ن أ امتقو ي فم تيأر اذاو
 اكلذ

؟أحيص أمهف امهمهفد فيك : ج اهتبلأو ءاكبلا نيدلا

«ك دوجى لآ فنهلا ي فن أ»: ل اقم لاسلا ميلعء اءجسلا ماملإ ان أ ةيضاملا ةسلجلا ي فم دقت
 ؟! عر ضتلاو فنهتلا طفلا انه ماملإ مدختسا اذا مل كمركو كدوجى لآ عر ضتلاو فنهتلا ي ف
 ةقرلا ةلاحو، عر ضتلاو، فنهتلا! ؟! كدوجى لآ ءجوتلاو ل ابقلاو عوجرلا ي ف: ل قيم ا اذا مل
 ىلء ل هف. بت ل اهتبلأو تاهلأا ي نعت فوهللاو. فنهلا بى مسء اهلك، ل اهتبلأو، ءاكبلاو
 ن أ ضر تفنلأ! ؟! كحذين أ ناسنلا ن كمي لآ! ؟! أمءاد آقهلم الله رضم ي فن نوكين أ ناسنلا
 ؟! كذ ي فل اكشلا امف، ةيداع ةتلاحو أكحاضو أ حر فن اكل ب، ل اهتبلأو اءن كيم ل ناسنلا ل اء
 ن اء اذا ملو! ؟! ل احلا اذه ي ف أمءاد ن اكو، ةقلاحا هذى لء ماسلا ميلعء اءجسلا ماملإ ن اء اذا مل
 ؟! ةلأسما هذى فز سلا وه ام! ؟! ل اهتبلأو ةلأد مهتلأد ءاعدلا ماقم ي ف ماسلا مهيلع ةمءلا

نوكتن أ بجي ميلأ ءجوتلاو الله وحن ةكرحلاو ل سوتلاو نيدلا ن أ ضعبلا روصتي
 ل اهتبلأو ءاكبلا ب أنورقمو أجوزممو أنرتقم نيدلا ن وربتعيو، أمتد ءاكبلا ب ءبوحصم
 نو كيب ءلاؤ هو، ءاكبلا نيد وه عيشنلا ن! ن ولوقي ب ناجلا ن أ ءجردل؛ كذل ل اءمأو فنهتلاو
 ! أمتد ءبيصملا ركز مهسلاجم ي فن نوكين أ بجي ع بطلابو، ءازعلا ن وميقو ن وحو نيو أمءاد
 ، ءاثر س لجملا اذه ي فن كي ملو ماسلا ميلعء ءدهشلا ءيسبل سوتس لجم ك انه ن اءن، لآ ثمف
 تائفلاو قرفلاو تاعامجلا هميقئس لجم سى اءكهو، هنم ةءائف لاس لجملا اذه ن! ن ولوقي
 بيحنلاو ءاكبلا وه لله اب طابتر لاو ءيلاو لاب طابتر لا ن ع م هر و صتف. ن و فلتخما دار فلأو
 اكلذل اءمأو عر ضتلاو

منذ وقت طويل، ذهبنا إلى مجلس؛ لأن شخصاً قدم من مكان ما، وقال لنا أحدهم:
 «سيدنا، دعنا نذهب لزيارة فلان». بالطبع، لم أكن أرغب كثيراً بذلك. ولكن لأنه أصر
 وهناك الكثير من هؤلاء الأفراد! ذهبنا بعد الظهر إلى ذلك المجلس، ودعونا بغض الطرف
 عما دار من أحاديث وما جرى من قضايا. كان هناك شخصان جالسان، وفجأة قال أحدهما:
 لكي لا يكون مجلسنا لغوا ولهوا، فلنتوسل بحضرة بقیة الله عجل الله تعالى فرجه أيضاً! فبدأ
 أحدهما بالثناء، وما كاد يقرأ السطر الثاني حتى ارتفع صوت صياح ذلك الرجل وصرأه
 إلى السماء: يا ويلاه، يا حسرتاه! التصور هو هذا، وأنه علينا أينما كنا أن نبكي ونلطم على

رؤوسنا ونوح. وإن كان هناك مجلس، ولنفترض أنه قرئت فيه بعض الأشعار، وكانت هذه الأشعار مبهجة وباعثة على الفرح، وبالطبع ليست من هذه الأفراح والبهجات المادية والشهوانية والنفسانية! بل أشعار توحيدية، أو أشعار عن الأئمة عليهم السلام أو العظماء، وليست الحالة حالة بكاء؛ بل حالة بهجة وسرور وفرح نوراني وفرح رحمانى، لا فرح حيوانى، فإنهم لا يقبلون مثل هذه المجالس! من الإشكالات التي يثيرها هذا النوع من «الولائيين» على سلسلة العرفان هو هذا الأمر؛ يقولون: «هؤلاء ليس في مجالسهم رثاء!» في حين أنها موجودة، لا أنها غير موجودة، ولكن ليس المجلس دائماً مجلس عزاء. إنهم يكذبون، وهذا الكلام تهمة! فهل يجب عليكم أن تبكوا دائماً؟! هل تبكون عندما تذهبون إلى منازلكم؟! في منازلكم تتحدثون وتضحكون. أنتم أيها الولائيون، إن كنتم ولائيين حقاً، فابكوا دائماً، لماذا تبكون في المجلس فقط؟! اذهبوا إلى بيوتكم وابكوا، وعندما تريدون النوم ليلاً فابكوا أيضاً! تصوّرهم هو أنه إذا انقضى مجلس ولم يكن فيه بكاء، فليس بمجلس، وذلك المجلس ليس مجلساً يدعو إلى الله وإلى طريق الله، بل يجب أن يكون هناك توسل وأن يكون المجلس على هذا النحو! في حين أن الله تعالى قد أودع فينا صفات مختلفة من الجانب الكلي لصفاته، ومسألة الابتهاج والرقّة والعطف هي إحدى الصفات، ومسألة البشاشة والبهجة والنور هي أيضاً إحدى الصفات. فليس الأمر أن واحدة فقط منها موجودة. لقد أودع فينا القهر والغضب والرقّة والعطف، ومن ناحية أخرى أودع فينا المسائل المخالفة. ومن حيث المجموع، الإنسان هو مجموعة من تجليات الأسماء والصفات الإلهية الكلية، وكل واحدة منها مفيدة لتكامل الإنسان.

**مأى كابلأ لضفا امهيا :ملاسلا امهياى سيعى بنلاوى يحيى بنلاى تصق
كحاضلا**

نادو كحضى لاوى كيبى ايركز ن بى يحيى ناهى :ملسو هلاوى هيلع اللهى لصد الله لوسر لاق

لضفا ملاسلا هيلعوى سيع نصيى ذلأ نادوى كيبىو كحضى ملاسلا هيلع ميرم ن بى سيع

تبلاغة قراو فطعاو ءاكبلاو فو خلا ءلاسمت ناك اى ملاسلا هيلعوى يحيى نصين ادى ذلأ ن م

امدنع هئا قياور لاى فوى كيبى ام ابلاغ ن اكف، ملاسلا هيلعو هلاوى ائيبى لعى يحيى بنلاى لى

ل هاور ظنك :لوقين اى، سانلا ت دحتين اى ديريم ملاسلا هيلعو هلاوى ائيبى لعى ايركز بنلا ن اى

ن زحلاو ءاكبلا ءلاحت ناك، حصنلاو تيدحلا فى ادين اى امدنع هذلا! لا مأس لجملا فى يحيى

ملاسلا هيلع ايركز بنلا ن اكف بهيعو دقوى هيلعوى شعين اى ءنا ءجردل فى يحيى بنلاى لى لى

نور يغيو مهثيد ن ور يغي اوناك لوقلا ءصلاخو، ملىكتى لا س لجملا فى ن اى ن اى، ل اسى

بنلا لوقيو، كحضىو كيبى ن اى ملاسلا هيلعو هلاوى ائيبى لعى سيع بنلا ن كلو. عو وضوما

، هيفن ايلجتيون ارهظين بيناجلا لاكن لا؛ لى لعى سيع بنلا ماقم ن اى ملاسلا هيلع الله لى لص

¹ كحضلا وبعدا باب، ٧٥٢ ص، ٤ ج، فى فاكلا

لَجتو ٿيدو جو لا الله تافصدن من اتفصدام هلاكو ،الله ديبام هلاڪء اڪبلواو ڪحضلا ل ضفا اذهو
!قظابو قظاعى قبتن اى غبني لا تافصلا هذهو ،تافصلا ڪلتا

الله تافصدى لجتى فى مورلا نيدلا ل لاج انلاوم رعش

:انلاوم هلو قيامل مجا ام

تسوان اويا نآ ميبا مدعه پرو تسوان ادنز نآ ميبا لهجه پرو**

ميبون اتسدبى راديبه پرو ميبون اتسم ميبا باوڌه پرو**

ميبو قربن امزن آ ميدن خبرو ميبو قرز رپر با ميبير گبرو**

تسوار همس ڪردعو ح لصده پرو تسوار هق س ڪد گنجو مشخه پرو**

چيهه چيهه دراد هچوا فلان وچ چيهه چيهه پنه هجر دنا ميبا ڪام**

ى دشى مدر فم درم هر نيا ردنا ى دشى مدر جم دو خرگ فلان وچ**

:لوقيد

هنجسدى فن حنفا نلهجن او ،هر صقى فن حنفا نملعن ا
هتضبى فن حنفا نطقيتسا ن او ،هارا ڪسن حنفا نمنن او
عملا لا مقر بن حنفا نڪحضن او ،رطاملا هباحسن حنفا ننيڪبن او
هتبحم قرو صڪ لثفانر ذتعاو انحلاص اذ او ،هبعضه قرو صڪ لثفانبر احو انبضعن او
ق.لاطلا ى لء عى ش لا ؟ وه ڪلمى اذامف ،فلا لا ڪا! ڪباشتملا ملعلما اذهى فن حنم

آدر فتم لاجر قير طلا اذهى فت حبصلا ،ڪسفنبت در جتولا ،فلا لا ڪا

ٽينارونلا تادر اولا ٽيجانن مقيضلا بناجلا ڪلذ ن ا ف ،لهجه قلا دى فانڪ اذا ائنا لوقيد
نيمناذ اننوڪو .ص خشلا ى لءه دشلا ب ذخلا او قبيضتلا ى نعمد ب برلا قفصدى لجتو ه ٽيملعلماو
الله ﴿!﴾ ى ڪباو ڪحضاً وه هئاو ﴿:ن آرقلا ى فانيدلس يلا .هتدار ايو هن يڪحاضوا ن يظقيتسموا
،ع بطلاب ﴿؟﴾ ى نئلا او رڪذلا نيجوز لا قلخ هئاو * ايحاو تاما وه هئاو ﴿:ي ڪبيو ڪحضى
م ان ڪا اركذ ،دولوما سنجر ايتخلا ٽيغير طوء او د انفشنكا دقه :ن لوقيد مهنا لاقم ى فت ارق
!؟ الله ديب هئا ﴿ي نئلا او رڪذلا نيجوز لا قلخ﴾ ٽيا ى فن آرقلا لوقيد يڪف ،هسفنن اسنلا ديب ،ى نئا

1. 43-44 ٽيلا (53) مجنلا قروس

2. 44-45 ٽيلا (53) مجنلا قروس

بأغى في فرملاً حجنيع بطلابو، أركذ دليف ماعطلا اذهص خشلا لكأي، لأثمف! انديب فلأسملا هذھ
 اذھ! لھاجلا اھياً اينكلو، رملأ اذھ درن لا نھنو، أطفذ اذھ نأ اندوصقم سيل بتاقولأ
 رايخا لابتدحتي تلا تلاعفلا اولاعفلاً هذھ!؟ مريثأتبى تأنياً ن م، ن لا ملكأتبي ذلا عي شلا
 تنأ عنصاف، أقداصت نكن!؟ أضيأ اذھ في فتر كفلھ!؟ تأنياً ن م، عي مضھلا كز اھجي ف
 قرئاد جراخ أئيش مّقف، أقداصت نكن! بأقسيم اللھ معضو دق سملت ام لك! ص او خلا هذھ
 ففاض لإابل معلا اذھ بت مق اذا كذل وقت لا؟ تأنياً ن م، اھلذبتي تلا قر كفلا ك لذت برب لا تموكد
 في فمعلما اذھ معضو ي ذلا ن م؟ طخلا اذھ بتري ذلا ن م!؟ انكو انك ت دحيسف فلدا معلا هذھ ي لإ
 ؟! كدوجو

بي لاعفلاً ديحوتلا نيركنملا دحاً عمي نارھظلا تملاعلا ةصق

س لجمي فھاشلا ن مزي فن ارھطي في فأنك: ميعي لاعت اللھ ن او ضر تملاعلا موحرملال اق
 بر اقلأ دحاً ن اكو، مئيدحوتلا ثا حبلأ لود ثيدد رادف، تاعامجلا ةمئأو ءاملعلا بّج عي
 اذھ، ربح اذھ، انديس: لوقيو ةدشب ضراعي مھدحاً ن اكو، مئيدحوتلا بلاطملا تبتثي ك اذھ
 ، لوقلا ةصلاخ: لاقو تملاعلا موحرملا ي لإ تفتلاو لايلقن يكسما اذھ عجار تفاع قاولا فلاخ
 ةأجف. انكھر ملاً: لاقو ثيدحلا تملاعلا موحرملال صاومّث. ةدعاسملاو نوعلا ديديمب او لصفنت
 وھ اللھ، اننيعاً ماماً مھمأ محر ن م جرخي ي ذلا لفظلا اذھ لھ!؟ لوقت اذام: ص خشلا ك لذ لاق
 : لوقت ن آر قلا ةيأ، مھجرخأ ي ذلا وھ اللھ، ديساي معذ: تملاعلا موحرملال اق!؟ أضيأ مھجرخأ ي ذلا
 متئأو مكتاھمأ ن وطبن م م كجرخأ اللھ ﴿﴾ **أَنْيَشْنَ وَ مَلَعْتَ لَا مَكْتَاهَمًا نِ وَ طُبْنَ مَ مُكْجَرَخًا هَلَّاوْ** ﴿﴾
 ، ن لاو. ن آر قلا ي فةياً مئاشب دجوتام طبضلاب لاق ةذلاً، ص خشلا ك لذ بّج عتف. ق بطمل ھجي ف
 : ن ولوقي؟ لفظلا جرخي ي ذلا ن م! رملأ اذھ لاق ةنكلا، ن آر قلا ي فةياً اھل سيل اثم فلأ ك اذھ
 اذھ ام، ي ديس اي! مھجرختي تلا ي مھسجلا ءاضعاً ماظنو ي مضھلا ز اھجلاو تعبيطلا ةوق
 ؟! م لاكلا

¹ ٧٨. ٦١ لحنلا قروس

؟نير خلا جاعزا نود ئەمزلان روزن فيك : قرانيزلا بادا

ن اكمسي اى لاي نو بهنيس انلاف، ن اكمال كي فر شنتم تفاقنلا هذهن ان لاي ريد، فسلاذ
عيقبلا ئەمزا قرانيز ارقنو روزن انكو عيقبلا قر بقمى لاي انبهذ دق انك! نو كيبو قرانيزلا نو ارقنو
تار ابعه عارقى فت اظخا ي نذا تاجر دلل اء تو صبن و خر صيد انفلذ اوناكو، ماسلا مهيلع
ايه: تلق جور خلا دذعو! يفسلا لاي ولعلنا رطسلا نم لقتنا تنكو تازم ءدع اعدلا
اذه. ايرتلا لاي لكتو صل صيدى تد عاشت ام ردقب كانه خر صاو لك قذنف لاي بهذا، يزيزع
سانلا!؟ ملاكلا اذه لاي نعم ام، تياهنلا ي ف. اءاكيللا اناكم سيلو، قرانيزلا ن اكم، ع بمجلان اكملا
، خار صلا اذه طسو ي فو. تينا حور تلامد او شيعيو، او روزيو، انه اعدلا او ارقين ان نو ديريد
هيلع ن يسحلا ماملالا مردي فس لجن. اذيا تضفانتم ارم او، ميههاو فانم جر خيامل كن ولو قويد
ي هتني امدنعو، رخا ادبيى تد مهذحا ي هتني ن امو، اءاعلا عارقن و ادبيف، روزنو ماسلا
نو كين ا بجد، اءاكيلاو اءاعلا اناكم سيل مرحلا، ي ديس اي. ارنذ مهيدلن انكو! ثلاث ادبي، وه
كبا! ان ارقلا ارقاو توتو س لجاو ل صو قرانيزلا ارقاف! توتلاو س نلا او قول خلا اناكم مرحلا
ضار تعالاف احابصلا ي تدل يلا نم تيكبولو، ضرر تعيدح او لاذ ي فة لكشم لا، كتيبى ي ف
رهظين ان اسنلا ي غنيد لا. انيدل ضار تعالاف، مامحتسلا او طاقتسلا او مونلا لدب كبا. انيدل
مر اباجن كميلاف، اءاكيل اءاعلا س يلا اسنلا كانه ن اكن! نير خلا ل اءاج عزيز ام مسفنم
ن اسنلا! الا!؟ اءاعلا مءا توتلا ي تاي ن ا بجيل ه. اءاكيل ل اءايدل سيل، اءاكيل لاي
سانلا ل اءن و دسفي، رخا ملاكل كو رعشلاو ليوعلاو خار صلاب مء. اذيا اءاكيل نو دب توتيد
بهص اخلا بهاسد ملن اكمال كن ان يدي ف، مءاجزا ي فن و ببستيو

! لاقم ما قمل كل؟ حرفنى تموى كبنى تم

ارقين ا، ديعلا ي ضتقمب، ن اسنلا لاي لءا بجيل ب اءاعلا عارقى غنيد لا ديعلا س لجمى ف
لكذ تيسانمب، ن اسنلا لاي لءا بجد، اءاعلا س لاجمى ف. رورسلاو تءهبل او حرفلا بلجتا اءاعشا
ن اذيا لوقيد ماسلا هيلع نامزلا بحاصد ماملالا. اءاكيل ل اهتبا تلامدى فن و كين ا، س لجملا
ءعبرا ءدجى لءن نامزلا بحاصد ماملالا ي كيدل هن كلو¹ «**امد عومدلا ل دب كيدع ن كبل**»: ءدج
ماسلا هيلع نامزلا بحاصد ماملالا ي تفشى لءا كحضلا رهظتلا او مويلاف ي فة عاسن پير شعو

¹ ٤٩٦، ص ١، ريبيكلا رازملا. ٢٢١، ص ١، رنازلا حابصم

ةأرجب في نار هظلا ةملاعلا متاذ بلط في ذللا لجرلا ةصق

لا هيلع في لاعت الله ن اوضر ةملاعلا موحر ملا رضحم في فن يسلاجات ازملا في دحا في فأنك
بناجن مءاجو ةأجف ضهذء ءام ةقيرطب ءل وقللا ةصلاخ ءام ن يكسملل ءدء في ذللا ام في ردأ
في نطعا ءكءي في في ذللا مءاخلا اذھ ءي سايل بل اقول هيللا ءفنللاو هماما هيتبكر في لعس لحو ءفرغلا
في ءنللا! هءاكم في فس لحو بھذو هءي في فسبلو هذءاف ءمايا ماطعاو هبعصب ن مو هءعلخف! هءايا
ءفنللا ءس لجملا في هءنلا امءءعو! ن يكسمللا اذھ مللق في ذللا ملاكلا اذھ ام! ءدء في ذللا ام في سفن
ن وكن ن في غبني لا . اءي صء سل مل ماعنلا ن مءونلا اذھو ءههنا اذھ: ءءا ءلمء في فل اقول في لئلا
ءءر صء ءي سايل ءءر ءسين اءيرين لا او اءيشء الله في طعا هءاك ءنءا صء ءءل ءءن اسنلا لءل ءء
ول! ءنركء في في ذللا ام! ءنر ءصءي في في ذللا ام! ءءو ءو في ءءر ءو ءيلءل كن مقل ءنءء ءءا ءءلا
ءءو ءو ءي ءءان م ءانءا ءو انءءعمو انسوؤرو انءءر او انءيءا في في اءلا ءللا هءنن ا فيك انمءء
ءهوشء ءق مءل ملوقا في ذللا اذھو - الله وءءر ءءلا ءءا ءءل ءءمء ءهءاءءر ار مءساو اءنلقو
انءاسءا في ءءر ءءل ءو اناءلا ءو انءا ءو انءيء ءنسنءا ن مل ءءنءس اءنءء - ن وريءكلا هءهاشو
ءقء ءءا ءر ار مءسلا ن وءلا هءمء ءمءسءو ءل وزي لا في ذللا الله ءر ءق مامأ اءءه ءءلا رءهءء
ءءءلا في ءءيء بلطنو ن ءءءر في لءنء: انسنءا في فل وءء ءءمء ءءقءللا لءءء الله مامأ ن ءء
ءءام ءا صءء ءءءارلا ءءءرلا في ءو ءرءم ءءامءرأ ءءاسمء اءيء بلطنو ءءءر ءءا ءي لءنء
ن اءءيء ءءو بءلا ءيرط اذھ سءل ءي زءء ءا في لا ءءل ءءن ءءو ءل مءلا اذھل ءءن ءءارءم
ءي هءلا: مءسلا هءل ءل وءل وءل اءام في رنو مءسلا هءل ءءا ءءسلا ماملا ن مءءو بءلا ءيرط مءءء
في ءلا ءءءلا ءءءي ءو ءسفنء بلطلا ءءل في ءل! ءنءشء ءنم بلطين اءلق ءءن اسنلا لءصا اناءل هء
لاءو ءءهه في ءنءءءي ءلا ءءللو ءءر ءقو ءءنءشمو ءءءار ءي هءامنا ءبلطلا اذھ اءيء بلطأ
ءبلطام

ءي نار هظلا ةملاعلا ءسردم في ءل الله في لئلا برءللا وهنم

ن ءامأ في ءو انءر هظو مءل في فن لا او رظنا ءءان هو انءن لا ن وءهءيء س انللا ءلا ءهءل ءء
ن اءمءر رءشءن مءسماءلا ءلءللا هءه في ءن لا! ءءو بءللو وهءيء! ءءو ءس لءءمءي اءرءا
ءامو اسمو ءقو ءءيءءو وءلو بءلو وهلو لءاسمءي اءي ءءءءنءو انءه اءيءل س لءءي ءلا
سءل ءرءمء الله ن لا! ءءلءءر ملاءا اءامء س انللا لءشءنء ءا بءر ءءو ءيئا طيئء ءءامو ءاناءو
الله لوقء! انللا ءرءء ءارو ءابنء مءلء ءيءق ءيء ءءرط اءنءا مءهءمء ءءصءن اءلءء اءبعصء

تسياه دنڀ ڪرايم ن بيبر خآ درم*** تسياه دنڀ خآ هيرگر هر خآ
دوشتمحر ن اورى كشا اجر ه*** دويه ز بسن اور با اجر ه

لوقيد:

عزضتلا وحنابل يمي، انرصنين أ الله دير يامدنع

بهق رحم بلقل ي بوطو، هلي كبتن يعلى بوط

تكمحض تياهنلا في في هءا كبل كتياهند

كر ايم دبع بقاوعلى لارظني يذلا لجرلاو

بمحرلا تلأ ت عمد ت رج امنياو، بشعلا تبنء عام ي رج امنيا

تمز لاف. راسكذلا او بيحنلاو لاهتبلال احدي فبه بي قلي تئاف، ادحأ رصنين أ الله دارأ اذاف
في فأمئاد نوكين أ بجين اسذلا ان لوقأ لا انا. بيحنلا تئاد في ه الله لى لى عوجرلاو لاهتبلالا
دقو! تءاحلا تئاد انيفن وكتن أ أمئاد بجي تئال وقان أ دير أ ي نكلو، لاهتباو ءاكيو بيحن تئاد
بيحنل كشي لعرهظتدقو، امتقو في فرورسلاو تءهبلاب تءو حصم كلت تءاحلا تئاد ن وكت
كحضلاو تءحتلاو سلجم تءاقلى لى لى طقف أمئاد نو عسين يذلا كئلو أ. رخأ تقو في فل لاهتباو
مهتايد في ضمتلا ن يذلا كئلو أ، اريبيك اظحو ابيصن ولانيد لا، طقف كحضلابت قولاً ءاضقو
وه دبعلان كلو. دحاو بناجن م لا ارملا أ اوريم. مهتاف، لاهتباو ءاكن ودبر خلا بناجلان م
ذئنيحف، كلذك حبصيد امدنعو، زجلاو تءاحلاو لاهتبلالا بناج هوجو في فن وكي يذلا كلذك
، تءقرلا تئاد في تاء الله دوجو حذو تءجوتيد امدنع؛ كلذك رملأ اءبصيد، وه دارأ امفيكون اكملا كي في
تءهبلالو حرقلالو طاسبذلا تئاد في تاء، همركو هفظلى لى لى تءجوتيد امدنعو

في نادمهلا ثرا حلا ملسلا هيدع ن ينمو ما ريمأ قر اشب

كان الحارث الهمداني مريضاً، فذهب أمير المؤمنين عليه السلام لعيادته ورآه
مضطرباً. فقال عليه السلام: «يا حارث! لماذا أنت مضطرب وقلق؟!» قال: «يا علي، إنني
راحل عن الدنيا وأرى جهنم وعقاب الله، وعندما أنظر إلى أعمالي، يصيبني الاضطراب.
فقال عليه السلام: أنت معنا أم لست معنا؟ قال: «أنا معكم». فقال عليه السلام: «لا تخف
شيئاً! لأنك معي، فأنا معك؛ في سكرات الموت، وعند نزول ملائكة الحساب (نكير ومنكر)،
وفي البرزخ والقيامة وعلى الصراط، أنا معك.

لامدله لءبوجعأ مءمك*** بءعء ثرا حلى لءلوق

لأَبْقِ فائِمْ وَأَنْ مَوْمِنٍ مِّنْ مِّنْ أَدْمَهٗ¹ رَادِ
 لِعَفَامٍ وَهَمْسًا وَهَيْبَةً هُفْرَعًا وَهُفْرَطِي نُفْرَعِي
 لَأَلْزِ لَا وَرْتَعْفَخْتَلَفِي نُفْرَعْتَارِصِلَا دِنْعَتَنَا وَ
 لَاسْعَلَا قَوْلًا حَيُّ فِي هُلَاخْتِ هَامْطِي لِعِدْرَابِنِ مَكْيَقْسَا
 لِأَجْرَلَا يَرْدَاهُ سَجِي لِعَضِّ زَعْلًا قَفْوَتِنِ يَدِرَانِلِلْ وَقَا
 لِأَصْتَمِي حَوْلًا لِحَبِّ الْأَبَدِ هَلَنْ إِيْبِيرْقَتَلَا هَيْرِنَ
 لَامَلَا مَهِيَّةَ اللَّهِ فِي نَاطِعَا هُنْتَعِيشُ وَتَعِيشَانَا إِذْهُ

ض هنف، تجهبلا نمة قلادة أجف هيفت ترهظ، راعشلاأ هذهي نادمهلا ثرا حاطا عمسدا مدنع
 امدنع. بأئيشي شخأ لاف، ايندلا ن عن لال حرأ نأ تدرأ اذا: بل اقاو س لجو ضر ملا شار فنم
 تجهبو، جاتحمه نذلا لاهتبا ميدلن وكي، راسملا كاذي فمسفن عضيوية لا ولا مسفن اسنلا ملسي
 بأضيا الله تمحر في قل مأو، ل باقملما فرطلا في فو دار فلا في قل مأ؛ لأمأ ميدلن لأ
 نمة قلاحب الله دصقي نأ ن اسنلا في غبني لا نأ في ه س لجملا اذه في فثي دحلا تة جيتنف
 س انلاب منتقلا عي فده انغتسا عضي نأ بجيل ب، انغتسلا او تبلطملا

س انلا ل اوسه هارك

في فاملا قلاسم مهلقأ وه الله دنع دابعل ل ضفأ ن إ ملسو هلاو ميلع الله في لصد الله لوسر ل اقا
 م هو عي شدمهنم طقس اذا اوناك هلاو ميلع الله في لصد الله لوسر باحصأ ن إ في تحس انلا يديأ
 ن ع مهسفنأ بن ولزني اوناك ل ب «اذهي نلوانه»: ضر لأ في لعنوشميين يذلا ن ولوقي لا نوبكار
 اذه.³ ادحأ اولأسي لا في تحضر لأ ن ع منوطقتليو، اهر يغ وأ لا امجت تناك ءاوس، مهبكار م

¹ ثرا دمسلا ميخرت

² ص ١٢، ج (تة عيشلا نايعأ) ن ع ملصأ دروأ و ٣٢٨ و ٣٢٧ ص (يريمحلا ن اويم) ن ع ١٩٢ ص ١ ج ماملإا تفرعم
 ٢٩٩، ص ١، ج (تة غلابلا ج هذح رشم) و ٢٣٧، ص ٣، ج (بقانملا) و ١٢٤، ص (تة مغلا فشكم) و ٢٦٣،

³ ٧١، ص ٢، ج، هيقفلا هر ضحي لا ن م

باسحو منولجعت رقفو ايندلا في فلذ منافس انلا ل اوسو مكايلا لوقي ملسلا ميلع الله دبع ابا عمسن مء دامد ن بن يسحلا ن ع
 تة مايقلا مويل يوط

ملاسلا ميلع رفعد وبأ ل اقل اقملمن بدمحم «يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحد ولو يعلم المعطي
 ما في العطية ما رد أحد أحد».

ي نعموه ، لا اوسو ابلطل قآن و كين مو هدا بعلا ل ضفآن أبهلاو هيلع الله لي لصدي بنلا نم ملاكلا نيبو هلاخادي في متجادل عجيو ، نير خلاا مانغل عجين أن اسنلا لي لع مع قاولا في فو . هسفن ذعلا في فمقرلا هلا بلجتي تلا لهتبلالاو بيحنلا نم علاحلا كلت في هتجاهلا مزلاو . الله نيبو هسفن فهتلا في **«ن يَلْخَابِلَا عِثْمَنُ مَا أَضَوْعَ كِنَاضِقِبَ أَضْرِلَاوْ كِدُوْجِي لِإِ فَهَلَّلَا فِي فَنِّ أَهٍ»** . ه دوجو علاؤه لي لجاتحأ لا هنيج ، هب لي ضرا لي لهر دقتا ام ل كنأ لي أ ، كئاضقب اضرلاو كدوجو حذنو وطعي لاو نو كسميو مهسفنلا نو ديرين يذلا علاؤه لي لجاتحأ لا ، ن يلاخابلا

؟كولسلاو ريسلا عناوم ريكأ نم لخبلا ربتعي انامل

ن اوضر ةملاعلا مو حر ملا يوري ، الله هظفد ، اننا قدصأ دحأ وهو ، ي داجسرو تكدلاناك بلاطلا نور بخيلا ةذناسلا علاؤه ن مريثكلا ناك ، سر دأ تنك امدنع بل وقيو هيلع لي لع الله اذحأ مهيلع قوفتي لا لي تد مهسفنلا هب نو وظيفتحي اوناكو ، مهلمع نونفو ةيساسلا طاقنلاب لا ! روتكد اي : ن ولوقيو ! ن ولبقي لا مهو هب عصب لي بلاط مءعأ انا ، ن لاو . هب عصب مءعأ تنكو لي كلا ، كئذ لاثماو ضيبلا عاملاو نيعلا ةسدد ماتع ن ء انمءع ، روملا هذهل وقل في عاد مهنكلا ، اذكث دحيو اذكو هب نلا فلا ضرر ملا ن لوقا ، لاثمف ! عرسا ل كئشبلا املا لي لع ل صحنه ضعب انل قو قير طلا لي لع انل ! ؟ كاشملا هذهث دحتي تمو علاحي لي في ، روتكد اي : ن ولوقيو : هيلع لي لع الله ن اوضر ةملاعلا مو حر ملا لي ل اقم ةعر سب ةجيتني لي ل لصلا ةديجلا روملا

مهيلع درف هيلع اوملسف هلاو هيلع الله لي لص الله لوسر لي ل راصنلا نم نذخف تعامج : ل اقم ملسلا هيلع الله دبع لي بآن ء انل نم مضت اولا في همام اهو تاهل اقف ةميظع ةجاد اهنل اولا ق م كجاد اوتاهل اقف ةجاد كيل انا الله لوسر اي اولا ق م ملسلا ن لي لع م كئذ لع اقف هسار عفر مئض رلا لي فت كئذ مئسار هلاو هيلع الله لي لص الله لوسر س كئذ ل اقف ةنجلا كبر لي لع ةناسملا نم ارار في ينلوان اسنلا لوقين ا هركيف هطوس طقسيفر فسلا في فن وك مهنمل جرلا ن اكل ل اقا نيش اذحأ اولاست لا . « بربشيف موقيو لي تد لي نلوان لوقيو لاف هتم عاملا لي ل برفا عاسلجلا ضعب ن وكيف ةدناملا لي لع ن وكيو هذخايف ل زنيف » نم محرلا دبع لي بآن ع (٢٣٩٩٣) دمحاو (٢٨٦٧) هجامن باو (٤٦٠) في ناسنلاو (٦٤٢) دواد وبأو (١٠٤٣) ملسم جرخأ الله لوسر نو عيبايت لا : ل اقف ، هعيسوا ةينامثوا هعست ملسو هيلع الله لي لص الله لوسر دذع انك : ل اقي عجشلا اكلام ن دفوع انيديا انطسبف : ل اقف ؟ ملسو هيلع الله لي لص الله لوسر نو عيبايت لا : ل اقف مئذ الله لوسر اي كئان عيبايت دق : ل اقف ؟ ملسو هيلع الله لي لص ، انيش هب او كرشت لاو الله اودبعت ن لي لع : ملسو هيلع الله لي لص ل اقف ؟ كئان عيبايت ملاعف ، الله لوسر اي كئان عيبايت دق : انلقو س انلا اولاست لاو ب في فخت و صبا هايا مهعمسلا ةفيفخ ةمكسر ساو - مكنمر ملا لي لوأ : ب نعي او عيطتو س مخلصا اولصناو « . هايلا هلوانيا اذحأ ل اسي امف مهذحأ طوس طقسيفر فنلا كئلوا ضعب تيار دقلق انيش »

لأن لي ل فكي نم : ل اقف هلاو هيلع الله لي لص الله لوسر ن الله لوسر لي لومن ابو ثن ع ١٦٤٣ ثيد دواد لي بآن حيصدي فو " انيش اذحأ ل اسي لان اكف انا : ن ابو ثل اقف ةنجلاب هلا ل فكتاؤ انيش س انلا ل اسي

علاخبا كئلو أن كلو، مّدقتس بير دتلاو ميلعتلا في فل خبتلا في تلسا وفنلا هذو، مّدقتس وفنلا هذو
كاذن كمتيلا في تحة ثلثا تلابن وظفتحيون يبتننا نوملعيو، مهسفنلا تامولعملابن وظفتحين يذلا
داجسلا ماملإا لوقيو، مهقير طق لغيو أضيأ مهلا ظفتحيو الله نإف، مهلثم حبصين أنم بلاطلا
ميلعتلاو لاملإا في فن ولخيين يذلا كئلو، نيلخابلا يديأ نم حاتر لأ كيلإا في تآ في نإ: ماسلا هيلع
في أمءة حودتمو. رخأ هاجتال كي فول كاشملا عفرو بجواو حلا عاضقو هيويندلا لئاسملاو

بي ذغل كن مي ذغأ، بي ذغ في نإف، كبابي لإا في تآ امدنع **«نير ثأسملا يديأ»**

أقدن اسنلإا في لعي تلسا، تهيجعلا في ناعملوا تار قفلا هذو الله انلمشين أنمأ، الله عاشدن إ
اذا. مويلا كاهيلإا رظنيو هحولك هذو ماسلا هيلع داجسلا ماملإا تار ابعن مة قر ابعل كذختين أن
أضراو كدوجي لإا فهللا في فن أو. قر ابعلا هذو انر ضحتسا لزنملا نم جور خلا اندر أ املك أنك

اذا. ريثأت لابن وكتو رثوت لا أن كميلاف، اهيلإا انر ظنو **«نيلخابلا عم نم ماضوع كئناضقب»**
ناسنلإا عضو فالتخيس مكف، ماسلا هيلع داجسلا ماملإا نم قر ابعلا هذو في لإا أقد انتفتلا
، انتكرو انلمعأ ارعش داجسلا ماملإا نم قر ابعلا هذو لبعجن أنم بجيا!؟ هعمتجمو هطيمو
عامو ريسكلإا او ايميكلأ تهباتمبي هماسلا مهيلع هتملأاو عامظعلا تاملكن مة مملكل كن لأ
انتايدو رجمو انلامعأو انلاعفا نم عز جة قايلحا

دَمَحْمَلِ أَوْ دَمَحْمِي أَعْلَصَ مَهْلًا